



جامعة تكريت
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم الجغرافية
المرحلة الثانية
المادة: جغرافية الامريكيتين

المحاضرة السابعة:

مظاهر السطح في قارة امريكا الجنوبية

اعداد

م. م عبدالله احمد عبدالله العبيدي

- مظاهر السطح في قارة أمريكا الجنوبية:

تضم قارة أمريكا الجنوبية مظاهر تضاريسية مختلفة يمكن تقسيمها على وفق ما يأتي على:-

1- الهضاب والمرتفعات الشرقية

2- المرتفعات الغربية

3- السهول الوسطى

أولاً- الهضاب والمرتفعات الشرقية :- تظهر المرتفعات الشرقية في القارة على شكل كتل أرضية قديمة متوسطة الارتفاع تعد أمتداداً لقارة جواندو اندلاند القديمة التي كانت تضم شبه جزيرة الهند وشبه الجزيرة العربية والقارة الأفريقية ، وقد تمزقت هه الكتل القديمة وأنفصلت بعد أن كانت كتلة واحدة كما تم توضيح ذلك في نظرية (زحزحة القارات للعالم فاجنر) .

وتتضمن الكتلة الشرقية مرتفعات وهضاب يمكن توزيعها جغرافياً إلى:-

أ- **مرتفعات جيانا في الشمال** : تتكون هذه الكتلة من صخور بلورية قديمة جرانيتية و كوارتز ومتحولة كالنايس والشست وهذه الصخور مغطاة برواسب قديمة ، يتكون الجزء الأكبر من هذا القسم من مرتفعات تمتد بشكل يكاد يكون متصلاً من جنوب كولومبيا وفنزويلا وعبر البرازيل حتى الضفاف الشمالية من نهر (نيكرو) ، وترتكز هذه الأشكال على صخور طباقية تشكل هضاباً ذات حافات شديدة الانحدار . ب- الكتلة البرازيلية: تتمثل بالهضبة البرازيلية التي تعد نواة للمرتفعات الشرقية ، وتتألف من صخور نارية قديمة تؤلف نواة تجمعت حولها بقية أزاء القارة ، يظهر على شكل صخور طباقية تشكل هضاباً ذات حافات شديدة الإنحدار في كل من البرازيل والغيانا ، وقد تأثرت الهضبة البرازيلية بعوامل النحت والتعرية فحولتها إلى أرض مستوية السطح يزيد ارتفاعها عن (1000متر) تغطي النصف الشرقي من الإقليم .

تتحد سفوحها الشرقية بشدة باتجاه الساحل الشرقي ، والقسم الحديث من الهضبة يتكون من صخور أفقية طباقية تغطي النصف الغربي من الإقليم وتتحدر نحو الأمزون ، تغذي المرتفعات الشرقية عدداً من الأنهار منها نهر ساو فرانسيسكو ومنظومة أنهار لابلاتا وتتميز بسرعة جريان المياه فيها ، وهي ذات مناسيب ومعدلات تصريف تكاد تتكون ثابتة بسبب عدم تفاوت الأمطار الساقطة ،

وتتخذ مرتفعات البرازيل شكل خطوط أنكسارية واضحة تتمثل في شكل الساحل ذي الخطوط المستقيمة ، كما تسود فيها الهضاب المستوية ذات حلقات تعرف بـ الكويستات (Cuosta وتتقطع الهضبة بعدد كبير من الأنهار كما في انهار : ساوفرانسكو والاورنيكو والامزون ، أما الحافات الغربية فهي اقل ارتفاعاً من الحافات الشرقية وتشرف بوضوح على سهول مستوية تخترقها الروافد العليا بعد ان تهبط من منابعها الانديزية .

خصائصها :-

- 1- تعد من أقدم الكتل للأرض اليابسة في القارة
- 2- يتراوح متوسط ارتفاعها بين (250-1500متر) ويقل ارتفاعها كلما اتجهنا غرباً .
- 3- تتميز بأرتفاع أقسامها الشرقية والذي يصل الارتفاع فيها الى حوالي (2400متر)
- 4- تشرف إشرافاً مباشراً على الساحل وبحافات انكسارية في عدد من الأجزاء خاصة في المنطقة الوسطى بين ريودي جانيرو وساوباولو
- 5- يفصل الهضبة عن المحيط الأطلسي سهل ساحلي ضيق على طول امتداده مما يؤدي إلى صعوبة الاتصال من المناطق الداخلية .
- 6- تتسع الهضبة في الشمال وتضيق في الجنوب .
- 7- تنتشر فيها الكويستات Cuosta أو (الهضاب المستوية) .
- 8- وتتقطع الهضاب بعدد كبير من الأنهار منها:-

أ - نهر ساو فرانسيسكو ب- والارونيكو ج- الأمزون د - لابلاتا

إما الحافات الغربية فهي اقل ارتفاعاً من الحافات الشرقية وتشرف بوضوح على سهول مستقيمة تخترقها لروافد العليا لنهر (ماديرا) بعد أن تهبط من منابعها الانديزية

ج- مرتفعات بتا كونيا القديمة:- تظهر هذه المرتفعات على شكل هضاب متوسط الارتفاع تهبط عن مستوى جبال الانديز المتصلة بها من ناحية الغرب ، وترتفع هذه الهضاب فوق مستوى سهول

البمباس التي تحف بها من الشرق وتتصل مع مرتفعات الانديز وتتدمج معها، وتبرز فيها المرتفعات على شكل جبال تتمثل في سيرا تندال وسيرادي كوردوبا وسيرادي فانتانا

ثانيا - المرتفعات الغربية :- تمتد في غرب القارة من أقصى الشمال الى الجنوب ولمسافة (6400كم) أو (4200ميل) وتتمثل هذه المرتفعات بسلاسل جبلية التوائية شاهقة تمتد بشكل موازي للساحل الغربي من الشمال إلى الجنوب

تعد هذه السلاسل من أطول السلاسل الجبلية في العالم فهي تبدأ من أقصى شمال القارة في البحر الكاريبي وحتى إطرفها الجنوبية عند مضيق ماجلان ويعد التكوين الجيولوجي لهذه الجبال بأنه حديثة التكوين إذ أنها تكونت في نفس العصور الجيولوجية التي تكونت فيها منظومة كوردليرا إلا إنها أكثر ضيقا وأكثر ارتفاعا فيصل عرضها إلى حوالي (200ميل) في حين إن ارتفاع قممها يتراوح بين حوالي (18،23 ألف قدم) كما أنها اقل تنوعا في عناصر البيئة وأكثر بركنه مما جعلها حائلا مناخيا وبشريا يفصل شرق القارة عن غربها لقلّة عدد الممرات وتعد البيئة الجيولوجية لهل معقدة فعلى الرغم من إن البنية التوائية هي السائدة إلا انه يظهر فيها آثار الحركة الانكسارية مع وجود مجموعات من البراكين النشطة ونظرا لامتدادها الطويل وما يعكسه من تنوع في مظاهر السطح فيمكن تقسيمها على ثلاثة أقسام :

1- الانديز الشمالية: تتكون الانديز الشمالية من سلاسل جبلية متوازية تفصلها وديان تكتونية طولية يتخللها نهري كاوكا ومجد لينا واللذان يلتقيان في نهر واحد ويكونان سهلا فيضيا مستنقعا قبل أن يصب في البحر الكاريبي ويبلغ ارتفاع هذه السلاسل الجبلية حوالي (3000م) وتتخذ امتدادا جغرافيا شمالي جنوبي ومن ثم شماليا بشرق ثم شرقا وتشرف هذه الجبال على الساحل تماما في شرق بحيرة مراكيبو حتى جزيرة ترينداد إذ لا تترك إلا سهلا ساحليا ضيقا

2- الانديز الوسطى: تعد هذه السلاسل الجبلية من أكثر جهات الانديز ارتفاعا وذات حافات واضحة تحف بها من الشرق والغرب وتتمثل في جبال (كونجاجوا) كما تنتشر فيها القمم البركانية وبحيرات جبلية أهمها بحيرة تيتي كاكا وبحيرة بوبو وتضاريس الانديز الوسطى شديدة التنوع ذوات التواءات ضيقة مع وجود الانكسارات التي تفصلها خنادق سحيقة وتعد من المناطق الغنية بالمعادن

ويعد جبل اوكونجاجوا اعلى جبل في الامريكيتين إذ يبلغ ارتفاعه أكثر من (7020م) والذي يظهر في الانديز الوسطى

3- الانديز الجنوبية: تعد جبال الانديز الجنوبية اقل جبال الانديز ارتفاعا وتتكون من سلاسل جبلية ساحلية تمتد على طول ساحل المحيط الهادي في شيلي وتقطع هذه السلاسل الجبلية بشكل جزر وأشباه جزر يفصلها عن بعضها وادي طولي غمرته المياه مكونا خليج كوربوفادو كما يظهر الساحل على شكل أشباه جزر ساحلية وعدد كبير من الفيوردات العميقة.

ثالثا- السهول الوسطى :

تظهر السهول الوسطى في قارة امريكا الجنوبية بشكل يختلف عما هي عليه في سهول قارة امريكا الشمالية ، فهي اقل مساحة منها ويفصلها سهل الاورنوكو سهل الامزون بواسطة مجموعة من المرتفعات وتقسم الى السهول الوسطى على :

أ- سهل اللانوس : يقع سهل اللانوس في حوض نهر الاورنوكو (Orinoco وتتكون اللانوس من اراضي منبسطة تقع بين جبال الانديز في فنزويلا وهضبة جيانا ، وتنتشر فيها حشائش السفانا الطويلة الا انها تختفي تدريجيا ، وتتلاشى في مقدمة مرتفعات جيانا اذ ترتفع الارض وتمتد الاودية الضيقة العميقة وتغطيها الغابات ، ويكون السهل مفتوحا وواسعا في قسمه الاعلى ، في حين ان القسم الاسفل من الحوض ضيق نسبيا وقليل الروافد لقلة الامطار في المنابع ، ويتكون من سهول متقطعة قليلة الاشكال الارضية كما انه غير متجانس في نباته الطبيعي ، فالغابات تحف باودية الانهار وتتمثل بالسفانا (الحشائش الطويلة) بسبب سيادة الجفاف خلال الشتاء (تشرين الثاني - اذار) وصيف رطب (نيسان - تشرين الاول) وتبرز اهمية سهل اللانوس في كونه مغطى بمراع طبيعية صالحة لتربية الابقار ، كما اصبحت منطقة اللانوس ومنذ سنة 1930 منطقة مهمة في انتاج النفط خاصة فنزويلا 0

ب- سهل الامزون (السلفاس) : تكون حوض الامزون نتيجة تطورات جيولوجية استمرت مدة زمنية قديمة وكان هذا الحوض عبارة عن خليج ضخم يتصل بالمحيط الهادئ عبر فتحة عريضة ، وفي العصور الجيولوجية المتأخرة انفصل الحوض باجمعه عن المحيط الهادي بظهور حاجز جبال الانديز الالتوائية الحديثة ، وتشكل يعد ذلك بحرا داخليا عذب المياه نسبيا واسع الرقعة تكثر

فيه الرسوبيات ، وانفتح واتصل بالمحيط الاطلسي ، فبدات المياه تتصرف باتجاه الشرق حيث مصب الامزون ، تنتشر فيه الغابات الكثيفة والتي تدعى غابات السلفا (السلفاس) ويقع في شماله اللانوس في حوض الاورنوكو في فنزويلا ، ويتصف اقليم سهل الامزون بانخفاضه اذ يقع تحت خط الكنتور (1000 قدما) فيزداد ضيقا باتجاه المصب ، ويتقلص اتساعه من (1280كم) في الجهات الغربية ليصل الى اقل من (160كم) في الجهات الشرقية 0

ويقسم سطح الحوض الى ثلاث انطقة :-

1- النطاق الاول : يتصف بانخفاضه اولا ويتراوح عرضه بين (96-31كم) ثانيا وتغمره مياه فيضان نهر الامزون وروافده ويشغل حوالي (10%) من مساحة الحوض 0

2- النطاق الثاني : يشغل هذا النطاق (40%) من مساحة الحوض ويقع فوق مستوى الفيضان عند خط الكنتور (150) متر 0

3-النطاق الثالث : يقع هذا النطاق بين الكنتور (300-150م) بعيدا عن مجرى الامزون الرئيسي ، يتكون النطاق من سهول فيضية لروافد الامزون العديدة ، ويتوسط هذا السهل نهر الامزون الجبار الواسع الذي يبلغ طوله (6518 كم) ويعرض يزداد عند الفيضان ليصل الى حوالي (80كم) كما انه اكثر انهار العالم صلاحية للملاحة لمسافة بعيدة نحو الداخل وبسبب تعرض منطقة مصبه الى الانخفاض المستمر ومرور تيار الخليج الدافئ الذ يقوم بنقل الترسبات وبشكل مستمر فلم تتكون فيه دلتا رغم حجم الرواسب التي يحملها النهر ويعتبر هذا السهل بانه حوض تضاريسي كبير فهو اكبر سهول العالم واعضها مساحة والتي تبلغ (5,100,000 كم2) (خمسة ملايين و100 الف كم2) 0

ج - البمباس : تتضمن سهول البمباس جميع الاراضي التي تمتد على شكل شبه دائرة حول خليج لابلاتا بمساحة تقترب من (640الف كم2) اي حوالي ربع مساحة الارجننتين ، ويمتد الى الشرق من جبال الانديز ، وسطح الاقليم قليل التنوع في اشكال الارض ودرجة الارتفاع وذلك لان السطح في معظمه يتكون من سهول رسوبية واسعة منبسطة اطلق عليها المستوطنون الاسبان القدامى اسم (البمبا) ، وقد تكون السهل من رواسب ضخمة من المواد التي تنقلها منظومة انهار لابلاتا

من الغرب وفي مقدمتها الرمال والصلصال والتربة اللوسية ، ويكون السطح في كثير من الاحيان منبسطة لدرجة ان مياه الامطار الساقطة تكون على شكل زخات قوية ، وتكون طبقة من المياه فوق الارض تمتصها تربت اللويس 0

وتتميز سهول البمباس بـ : -

أ - انها قلب البلاد السكاني والاقتصادي لكونها تضم حوالي (75%) من مجموع سكان البلاد 0

ب - كما انها تضم اكبر التجمعات المدنية المتمثلة بالعاصمة (بوينس ايرس) و (لابلاتا) و (مارديل) و (باهايا بلانكا) 0

ج - يعد الاقليم قلب الارجننتين الاقتصادي لكونه يعد اكبر منطقة للانتاج الحيواني والنباتي اذ تربي فيه اكثر من ثلثي الثروة الحيوانية 0

د - ينتج الاقليم حوالي (80%) من انتاج الارجننتين من القمح و الذرة 0

هـ - فضلا عن كونه يمتلك اكبر شبكة للطرق النقل في امريكا الجنوبية اذ تتركز فيه (70%) من طرق النقل في الارجننتين 0